

أ.د. علي الشبل | برنامج الصفوة (5/03) | محمد صلى الله عليه

وسلم

علي عبدالعزيز الشبل

الصفوة. من هم الانبياء والمرسلون؟ الذين اصطفاهم الله تعالى ومن هم الصحابة الذين وفقهم الله تعالى لمصاحبة المصطفى صلى الله عليه وسلم ادم ونوح والابراهيم ذرية والله سميح علیم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان نبينا محمدا عبد الله رسوله - 00:00:53

عبد المصطفى ونبيه المجتبى العبد لا يعبد الرسول لا يكذب اللهم صلي وسلم عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها المسلمين في كل مكان اينما بلغ اليه هذا اللاثير - 00:01:14

احببكم جميعا بتحية الاسلام. فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياتكم الله الى لقاء متجدد في برنامجكم الصفوة من هم الصفوة انهم صفة الخلق انهم صفة العباد انهم الكامل من عباد الله عز وجل - 00:01:35

وحلقتنا في هذا اليوم مع سيدهم مع افضلهم مع خيرهم مع خاتم النبفين والمرسلين سيدنا وسيد ولد عدنان محمد ابن عبد الله عليه من ربى افضل صلاة واذكي سلام من الرسول - 00:01:57

هم نوح ثم ابراهيم ثم موسى ثم عيسى ثم محمد صلى الله عليهم جميعا. وعلى سائر انبياء الله ورسله وسلم نبينا صلى الله عليه وسلم خصائصه كثيرة والصفوة فيه من وجوه عديدة - 00:02:17

العذر منكم وقبل ذلك من رسول الله قبل ذلك من ربى جل وعلا لن نستطيع ان نوفي حق نبيه في هذه الحلقة كله لكن شيء والبعض بالبعض اكتفى ومن درى الجميع حاز الشرف - 00:02:37

محمد ابن عبد الله خصيصة الله جل وعلا في خلقه وما ارسلناك الا رحمة للعالمين قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا لاذركم به ومن بلغ هذا من خصوص دعوته انها للعالمين جميعا للانسان والجن جميعا - 00:02:55

من قبله من الانبياء يبعث الى قومه خاصة نبينا بعث الى الناس كافة صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم كما في الحديث ان الله نظر فيبني ادم - 00:03:17

عربة ومعجمهم فاصطفى من ولد ادم بنى اسماعيل واصطفى من بنى اسماعيل كاناته واصطفى من كاناته قريشا واصطفى من قريش بنى هاشم واصطفان من بنى هاشم فانا خيار من خيار. صلوات الله وسلامه عليه - 00:03:32

فضله الله عز وجل على الانبياء بخصائص ومميزات تميز بها عن الانبياء من غير ان ينقص من قدر الانبياء لكنها مفاضلة بين هؤلاء الرسل يقرأون في سورة البقرة في اول الجزء الثالث منها - 00:03:55

تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات. واتينا عيسى ابن مريم البيانات هؤلاء الرسل افضلهم افضل الانبياء والرسول افضل الرسول خمسة العزم افضل هؤلاء الخمسة اثنان - 00:04:12

قليل رب العالمين نبي نبينا ابراهيم ونبينا محمد وصلى الله عليهما وسلم وافضل الخليلين هو نبينا وسيدنا محمد ابن عبد الله هذا النبي العربي الهاشمي القرشي المكي صلى الله عليه - 00:04:33

وعلى الله واصحابه وسلم جمع الله لنبينا ما تفرق من الفضائل والخصائص للانبياء غيره هذا موسى كليم الرحمن ونبينا كليم الرحمة

قال الله في شأن موسى وکلم الله موسى تکلیما - 00:04:51

وکلم الله نبینا لما عرج به الى السماء حتى بلغ جزیرة المنتهی الى ان بلغ الجبار جل وعلا وهو في علوه على خلقه جمیعا علو يليق بجلاله وعظمته لا يخالط الخلق - 00:05:09

ولا يحل بهم ولا يمتزج بهم كما يقوله اهل البدع والضلال كذلك ابراهیم خیر الرحمن واتخذ الله ابراهیم خلیلا ونبینا ايضا خیر الرحمن الناس صلی الله عليه وسلم وقال اني ابرا الى كل واحد منكم من خلته - 00:05:28

فان الله اتخدنی خلیلا كما اتخد ابراهیم خلیلا ولو كنت متخدنا من اهل الارض خلیلا لاتخذت من ابا بکر خلیلا. ولكن اخوة الاسلام ومودته. اخرجه في الصحيح نبینا صلی الله عليه وسلم - 00:05:49

اتاه الله جل وعلا من الخصائص ما تفرق الانبياء وخص الله امته بخصیصته جاء في الصحيحین من حديث ابی هریرة وثوبان رضی الله عنهم ان النبي صلی الله عليه وسلم قال فظلت على الانبياء بخمس - 00:06:09

كان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس كافة هذه اولى وجعلت لي ارض مسجدا وطهورا فایما رجل من امتي في رواية اي ما امری من امتي ادركته الصلاة فثم مسجده وثم طهورا - 00:06:27

من قبلنا لا يصلون الا في مساجدهم وكنائسهم وبيعهم.اما هذه الامة فتتصلي في كل مكان الا ما حرمه الله عليها من المقابر والحمامات والحسوش والاماكن المفصوبة ومعاطن الابل ما جاء النهي عنها - 00:06:43

واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلی من قبله من الانبياء يجاهدون اشهر من عرفنا من الانبياء مجاهدة داود وابنه سليمان عليهم السلام ماذا يصنعون بالغنائم؟ تجتمع يجتمعونها في مكان - 00:07:03

ثم تنزل نار من السماء فتحرقها الا هذه الامة جعل الله خصیصه لنبیها ومن ورائه امته انه اباح لهم الغنائم القصیصه الرابعة ونصرت بالربع مسیرة شهر عدوه يخافه صلی الله عليه وسلم ولو كان بينهما من مسافة شهر - 00:07:20

بعث عليه الصلاة والسلام کتبه الى ملوك اهل الارض الى النجاشي ملك الحبشة الى المقوس ملك مصر الى المنذر بنساوی ملك البحرين الى کسری والى قیصر وارتبعوا منه بلغ كتاب النبي صلی الله عليه وسلم هرقل - 00:07:42

قیصر الروم واذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هرقل عظیم الروم اسلم تسلیم. يؤتیك الله اجرک مرتین بایمانک بعیسی ثم ایمانک بی فان ابیت اثرت الدنیا على الآخرة، اثرت الملك على - 00:08:04

عاقبتک فان ابیته فانما عليك اثم الاریسین وقل يا اهل الكتاب تعالوا الى کلمة سواء بیننا وبينکم ما الكلمة السواء؟ لا الله الا الله الا نعبد الا الله ولا يتخد بعضنا بعضا اربابا - 00:08:26

من دون الله فان تولوا ابوا وکذبوا وردوا فان تولی فقلوا اشهدوا بانا مسلمون امتحن هرقل اهل مکة وکانوا في رحلة التجارة عنده في بلاد الشام وقدم اقربه من النبي نسبا وهو ابو سفیان - 00:08:43

فان ابا سفیان ابن عم رسول الله صلی الله عليه وسلم نبینا هو محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف وابو سفیان ابن حرب ابن امية ابن عبد شمس ابن عبد مناف. فهو ابن عم رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:09:01

فسأله احد عشر سؤالا حاول ابو سفیان وکان وقتها مشرکا حاول ان يحید عیب رسول الله فعجز لان لا يؤثر عنه کذبا. لانه هرقل من عقله قدمه على اصحابه مقدما واصحابه من ورائه قال ان کذب فاغمزوا لي - 00:09:19

اجابه على احد عشر سؤالا تدل على عقله رقم وعلى علمه لكنه لم يرد الله به خيرا ان يسلم ثم قال ان كنت صادقا فيما تقول لیملکن موضع قدیمی هاتین. يعني النبي صلی الله - 00:09:42

ولو كنت اعلم ان المطر تبلغ الي لذهبت اليه وقبلتها اسفل قدمیه لما خرج ابو سفیان منہرا قال والله لقد امر اي عظم امر ابن ابی کبše للنبي عليه الصلاة والسلام حتى انه ليخافه ملك بنی الاصفر - 00:09:57

لماذا؟ لأن الله نصر نبینا بالربع مسیرة شهر وبين دمشق عاصمة الروم في وقت ذلك الوقت وبين المدينة مسیرة شهر على الابل والمطایا الخصیصه الخامسة وآتیت جوامع الكلم اتی الله نبینا جوامع الكذب. يتکلم الكلام الوجیز المختصر المشتمل على المعانی

العظيمة - 00:10:15

في الصحيحين جاء رجل يستوصي النبي صلى الله عليه وسلم وقال اوصني يا رسول الله فاوصاه بكلمتين هذا لا تغضب فكررها فقال لا تغضب حتى ايقن من جوامع الكلم قوله صلى الله عليه وسلم لا ضرار ولا ضرار. جمع الاسلام بهاتين الكلمتين في التعامل -

00:10:40

في حديث سفيان ابن عبد الله الثقفي في صحيح مسلم جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام قال يا رسول الله قل لي في الاسلام قولنا
لا اسأل عنه احدا غيرك - 00:11:02

قال قل امنت بالله ثم استقم. اي استقم على دينك هذا نبينا صلى الله عليه وسلم وهذا شيء من خصائصه وشيء من فضائله نبينا
امرنا الا نغلو فيه. لا تطروني - 00:11:13

كما اطرت النصارى ابن مريم انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله. ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله فيها انزل الله
عليها نبينا لم يخاطبه الله باسمه المجرد - 00:11:28

القرآن ابدا فتشوا في القرآن لا تجدون في القرآن مخاطبة من الله لنبيه باسمه المجرد انما يخاطبه بوظيفته. يا ايها النبي لما تحرم ما
احل الله لك يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك - 00:11:42

ما جاء من اسمه مجرد جاء في معرض الخبر ما كان محمد ابا احد من رجالكم محمد رسول الله مبشرًا برسوله يأتي من بعدي اسمه
احمد انما وصف الله نبيه في اشرف المقامات بوصف العبودية - 00:11:58

لانه عبد ليس معبودا صلى الله عليه وسلم في مقام الاسرة سبحان الذي اسرى بعده ليلًا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى في
مقام الدعوة وانه لما قام عبد الله يدعوه - 00:12:14

في مقام التنزيل تبارك الذي نزل الفرقان على عبده الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا في مقام التحدي لما
تحدى العرب بل والعجم بل والإنس والجن - 00:12:27

وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبادنا بصورة من مثله المقام الخامس في مقام الشفاعة العظمى. يوم يتأخر عنها كلنبي وكلعظيم
ويذهب الناس الى ادم فيتخلى عنها - 00:12:43

الى نوح فيتخلى عنها. الى ابراهيم وموسى وعيسى فيتخلىون عنها. ثم يشير لهم عيسى اذهبا الى محمد عبد غفر له ما تقدم من ذنبه
وما تأخر وهو اشرف المقامات هو مقام - 00:13:00

الشفاعة العظمى وهو المقام المحمود. ومن الليل فتهجد به نافلة لك. عسى ان يبعثك ربك مقاما محفوظا يأتون اليه صلى الله عليه
 وسلم وهم في ضنك عظيم وكرب شديد يا رسول الله يا محمد اشفع الى الله لنا - 00:13:16

ليجئه لفسد القضاء. فيقول صلى الله عليه وسلم انا لها. انا لها. فيذهب فيخر ساجدا تحت العرش يفتح الله عليه انواعا من محامده
والثناء عليه لم يكن فتح عليه من قبل - 00:13:34

ثم يأتي التشريف من الله له يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطى واشفع تشفع اللهم صلي وسلم على نبينا محمد صلاة وسلاما
ابدين دائمين. نرجو ان الله جل وعلا يجمعنا به بهذه الصلاة عليه والايام به واتباع سنته - 00:13:48

عنها يوم القيمة ونسأل الله ان يرددنا حوضه وان يحضرنا في زمرته وان يجعله قائdenا وسائلنا الى عليين. صحبة النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين من صفة خلق الله وحسن اولئك رفيقا. والى لقاء اخر. استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه - 00:14:09

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الصفة. من هم الانبياء والمرسلون؟ الذين اصطفاهم الله تعالى ومن هم الصحابة الذين وفقهم الله
تعالى لمصاحبة المصطفى صلى الله عليه وسلم ادم ونوح والابراهيم - 00:14:31

ال عمران على ذرية بعضها من والله سميه عليم - 00:15:02